أقسام الحديث:

للحديث أقسام ولكن هذه التقسيمات تخضع الى حيثيات أو اعتبارات بمعنى هناك أكثر من تقسيم للحديث فتارة يكون موضوع التقسيم للعلم وتارة يكون التقسيم من حيث وصول الحديث الينا وتارة يكون التقسيم من حيث القبول والرد وتارة يكون من حيث ان الخبر هل اسانيده متصلة أو غير متصلة، وعلى ذلك سوف نسلط الضوء على الحيثيات ومنها نقسم الحديث؟

أقسام الحديث من حيث العلم:

الأول: علم الحديث رواية: هو علم يشتمل على أقوال النبي صلى الله عليه وسلم وأفعاله وروايتها وضبطها وتحرير ألفاظها، أو الصحابي أو التابعي.

الثاني: علم الحديث دراية: هو علم بقوانين وقرائن يعرف بها أحوال السند والمتن.

فقوله: علم: معنى العلم الادراك المطابق للواقع عن دليل

ومراتب الادراك أربعة: يقين ، ثم ظن، ثم شك ، ثم وهم

فالقوانين هي ضوابط وقواعد كلية

والقرائن هو أمور يدركها المحدّث الذي عاصر الرواية وقد تكون هذه القرائن مكتوبة في السطور وقد تكون محفوظة في الصدور لا يمكن كتابتها لانها تتولد من كثرة النظر وكثرة الخبرة في الأخبار وقد شببها بعض المحدثين كالصائغ للذهب

والسند: هو حكاية رجال الحديث الذين رووه واحدا عن واحد إلى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم.

وَهُوَ مأخوذ ، إمّا من السند وَهُوَ ما ارتفع وعلا عن سفح الجبل؛لأن المُسْنِدَ يرفعه إِلَى قائله، أَوْ من قولهم :فلانٌ سندٌ أي : معتمدٌ ، فسُمِّي الإخبار عن طريق الْمَتْن سنداً لاعتماد الحُفَّاظِ في صحة الْحَدِيْث وضعفه عَلَيْهِ

وأحوال السند: هي ما يطرأ عليه من اتصال، أو انقطاع، أو تدليس، أو تساهل بعض رجاله في السماع، أو سوء حفظه، أو اتهامه بالفسق أو الكذب أو غير ذلك.

والمتن: فهو ما ينتهي إليه السند من الكلام

وأحوال المتن، هي ما يطرأ عليه من رفع، أو وقف، أو شذوذ، أو صحة، أو غير ذلك.